## أسد الغابة

وقال النبي A : معاذ أمام العلماء يوم القيامة برتوة أو رتوتين .

وقال فروة الأشجعي عن ابن مسعود : إن معاذ بن جبل كان أمة قانتا [ حنيفا ولم يك من المشركين . فقلت له : إنما قال ا[ : " إن إبراهيم كان أمة قانتا [ " النحل . فأعاد قوله : إن معاذا كان أمة قانتا [ الآية وقال : ما الأمة وما القانت قلت : ا[ ورسوله أعلم . قال : الأمة الذي يعلم الخير ويؤتم به والقانت المطيع [ D وكذلك كان معاذ معلما للخير مطيعا [ D ولرسوله .

روى عنه من الصحابة عمر وابنه عبد ا□ وأبو قتادة وعبد ا□ بن عمر وأنس بن مالك وأبو أمامة الباهلي وأبو ليلة الأنصاري وغيرهم . ومن التابعين : جنادة بن أبي أمية وعبد الرحمن بن غنم وأبو إدريس الخولاني وأبو مسلم الخولاني وجبير بن نفير ومالك بن يخامر وغيرهم .

وتوفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقيل : سبع عشرة . والأول أصح وكان عمره ثمانيا وثلاثين سنة وقيل : ثلاث وقيل : أربع وثلاثون وقيل : ثمان وعشرون سنة . وهذا بعيد فإن من شهد العقبة وهي قبل الهجرة إلى وفاته ثماني عشرة سنة فعلى هذا يكون له وقت العقبة عشر سنين وهو بعيد جدا وا□ أعلم .

معاذ بن الحارث الأنصاري .

معاذ بن الحارث الأنصاري من الخزرج ثم من بني النجار يكنى أبا حليمة . وقال الطبري : يكنى أبا الحارث . ويعرف بالقارئ .

وشهد غزوة الخندق وقيل : إنه لم يدرك من حياة رسول ا□ A إلا ست سنين .

روى عنه عمران بن أبي أنس ونافع مولى ابن عمر والمقبري . وهو ممن أقامهم عمر بن الخطاب يصلون بالناس التراويح وشهد يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي فعاد منهزما فقال عمر بن الخطاب : إنا فئة لهم . ويعد في أهل المدينة . ومن حديثه عن النبي A أنه قال : منبرى على ترعة من ترع الجنة .

وتوفي قبل زيد بن ثابت قاله ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو عمر : قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وا□ أعلم .

معاذ بن الحارث بن رفاعة .

معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار . ويعرف بابن عفراء وهي أمه وهي : عفراء بنت عبيد بن ثعلبة من بني غنم بن مالك بن النجار . وقال ابن هشام : معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد . وقال ابن إسحاق : معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سواد . والأول أكثر وأصح .

وهو أنصاري خزرجي نجاري . شهد بدرا هو وأخواه عوف ومعوذ ابنا عفراء وقتل عوف ومعوذ ببدر وسلم معاذ فشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول ا□ A .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من الأنصار من بني سواد بن سواد وهم بنو عفراء .

وقيل : إن معاذا بقي إلى زمن عثمان . وقيل : إنه جرح ببدر وعاد إلى المدينة فتوفي بها

وقال خليفة : عاش معاذ إلى زمن علي .

وكان الواقدي يروي أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقي أول من أسلم من الأنصار بمكة . قال بمكة وجعل هذا معاذا من النفر الثمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة . قال الواقدي : أمر الستة النفر الذين هم أول من لقي رسول ا□ A فأسلموا أثبت الأقاويل عندنا . قال : وآخى رسول ا□ A بين معاذ بن الحارث وبين معمر بن الحارث . وقال الواقدي : توفي معاذ أيام حرب على ومعاوية بصفين .

وهو الذي شارك في قتل أبي جهل .

روى ابن أبي خيثمة عن يوسف بن بهلول عن ابن إدريس عن ابن إسحاق عن عبد ا□ بن أبي بكر ورجل آخر عن عكرمة عن ابن عباس عن معاذ بن عفراء قال : سمعت القوم وهم في مثل الحرجة وأبو جهل فيهم وهم يقولون : أبو الحكم يعني أبا جهل لا يخلص إليه . فلما سمعتها جعلته من شأني فقصدت نحوه فلما أمكنني حملت عليه فضربته ضربة عظيمة فطنت قدمه بنصف ساقه . وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلقت بجلدة من جنبي . وأجهضني القتال عنه . ولقد قاتلت عامة يومي وإني لأسحبها خلفي فلما آذتني وضعت قدمي عليها وتمطيت حتى طرحتها .

قال أبو عمر : هكذا روى ابن أبي خيثمة عن ابن إسحاق